Union Nationale Du Travail Au Maroc
De La Sante Fédération Nationale Du Secteur
Secrétariat National

الإتحاد الوطني للشغل بالمغرب
الجامعة الوطنية لقطاع الصحة
الكتابة الوطنية

الرباط فى 02 مارس 2021

# بيـــــان إبراء الذمة

## لن ترجع كرامة موظفي الصحة ما لم يَمْتلك الوزير الحَمِيّة والغيرة عليـــهـــم
## لن ترجع كرامة موظفي الصحة ما لم يتّحِدُوا ويتوحدوا وينبذوا الفرقة والتشتت

- **أن** يتم تشويه وإهانة ممرضتين ينتميان لقطاع الصحة بالمركز الصحي القروي التابع لجماعة **أولاد غانم بإقليم الجديدة** بعد اختفاء قارورة تلقيح ضد كورونا ، خارج الضوابط التي يضمنها القانون ، واتهامهما وتفتيشهما ، والتعامل معهما باحتقار مما يؤكد مكانة وقيمة نساء ورجال الصحة بوطننا السعيد .
- **أن** تداس كرامة موظفي الصحة **بكل فئاتهم** في كل الجهات والأقاليم يوميا من خلال هضم حقوقهم والحط من كرامتهم واعتبارهم أقل شأنا من غيرهم رغم أن العالم يشهد بقيمة رجال ونساء الصحة .
- **أن** تبقى مطالب موظفي الصحة وملفاتهم وحقوقهم معلقة ومنسية تتقاذفها الأهواء والانتماءات، وأن يصبح الحوار الاجتماعي لعبة فارغة ، لا قيمة له رغم قوافل الشهداء والمصابين والتضحية بالنفس والنفيس ومواصلة الليل بالنهار في الحرب ضد الجائحة وبعدها حملة التلقيح التي حققت استثناء دوليا ، **دون حتى الاستفادة من الرخص الإدارية السنوية** لأخذ قسط من الراحة في ظل ظروف مزرية وكارثية .
- **أن** يحظى موظفو الصحة بجميع فئاتهم من طرف الوزير، **بكثير من الوعود المعسولة والوهم أين ما حل وارتحل**، في غياب تام لأفق إنصافهم ، وفي غياب الحد الأدنى لاحترام إنسانيتهم وكرامتهم وتحقيق جزء بسيط من مطالبهم المشروعة ، وغير ذلك كثير مما نعتبره في الجامعة الوطنية لقطاع الصحة التابعة للإتحاد الوطني للشغل بالمغرب معروفا ومألوفا ومتداولا ومتراكما وغير مفاجئ **وإبراء للذمة أمام مسؤولياتنا الوطنية والنقابية وأمام كافة موظفي الصحة بكل فئاتهم :**

1. **نُحمل** وزير الصحة المسؤولية الأخلاقية والتاريخية فيما يتعرض له موظفو الصحة من إهانة وتجريح واحتقار لأنه لو كانت له غيرة على كرامتهم ، **لأعتبر ما تعرضت له الأختين بالجديدة مسا بكرامته الشخصية وهو ابن القطاع** ، ولطالب على الفور برد الاعتبار والاعتذار لهما ومن خلالهما لكافة الموظفين الذين أصبحوا في الدرجة الأخيرة بين باقي المتدخلين ، ولطالب باحترام القانون في أي نازلة تقتضي التحقيق والتدقيق .
2. **نحمل** وزارة الصحة مسؤولية تجاهل حل مشاكل القطاع وعلى رأسها وضعية التسويف والمماطلة في الاستجابة للملفات المطلبية العالقة لجميع الفئات والتي تعمق إحباط الموظفين وتشجع على مغادرة القطاع والنفور منه .
3. **ندعو جميع نساء ورجال الصحة التعاون وتوحيد الصف ونبذ الفرقة ومراجعة المواقف ، لأن التشتت والانتصار للون والفصيل ، ساهم ويساهم بشكل مستمر في الجرأة على كرامة الموظفين وعَطّل تسوية الملفات وأخر تحقيق المطالب ، وبدون تضامن حقيقي بعيدا عن الحسابات الضيقة سيبقى مهنيو الصحة الحائط القصير للجميع .**
4. **ندعو الحكومة** المغربية إلى إعادة النظر في المنظومة الصحية ورد الاعتبار للموظفين بإعطائهم الاهتمام اللائق بهم وتسوية ملفاتهم والإسراع بإخراج قانون صحي خاص يناسب خصوصية القطاع ، في إطار إصلاح جذري حقيقي، تنفيذا واحتراما لتوصيات عاهل البلاد حفظه الله ، بدءا بمراقبة ومراجعة خبرة وكفاءة المسؤولين وقدرتهم على التسيير والتدبير، على جميع المستويات مركزيا وجهويا وإقليميا ومدى امتلاكهم لكاريزما الدفاع عن سمعة القطاع وعن كرامة الموظفين .

**إن الجامعة** الوطنية لقطاع الصحة ستظل تدق ناقوس الخطر وستظل تجدد الدعوة إلى كل مسؤولي الوطن الغيورين على صحة المواطنين وكرامة الموظفين إلى إنقاذ القطاع وتصحيح المنظومة ، ورد الاعتبار للموظفين ، كما ندعو مهنيي الصحة وعلى رأسهم مناضلي ومناضلات الجامعة الشرفاء والشريفات أن يحرصوا على التشبث بالمبادئ والثبات على مساندة الحق وعلى كل الملفات المشروعة والدفاع على الحقوق بإخلاص وأمانة .

د. رضى شروف
الكاتب العام الوطني للجامعة الوطنية لقطاع الصحة
FNSS / UNTM